وعلم الجنس في الاحكام اللفظية تؤذن بالفرق بينهما في المعنى
ايضا وفي كلام سيبويه اشارة الى الفرق فان كلامه في هذا حاصله
ان هذه الاسماء موضوعة للحقائق المتحدة في الذهن ومثله بالمعهود
بينه وبين مخاطبه فكما صح ان يعرف ذلك المعهود باللام فلا يبعد
ان يوضع له علم قال بعضهم والفرق بين اسد واسامة ان اسدا موضوع
للواحد من احاد الجنس لا بعينه في اصل وضعه واسامة موضوعة
للحقيقة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت اسدا على واحد اطلقته على
اصل وضعه واذا اطلقت اسامة على الواحد فانما اردت الحقيقة
ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود التعدد فجاء التعدد
ضمنا لا باعتبار اصل الوضع قال الاندلسي شارح الجزولية وهي
مسئلة مشكلة ومن امثلة الموضوع علما للجنس ام عريط وشبوة
للعقرب وهكذا ثعالة وابو الحصين للثعلب واسامة وابو الحارث
للاسد وذؤالة وابو جعدة للذيب ومثله في علم المعنى برة بمعنى
البر وكذا فجار بالكسر علم على الفجرة بمعنى الفجور وهو الميل
عن الحق ومن جعلهما الشاعر في قوله. انا اقتسمنا خطتينا بيننا
فحملت برة واحتملت فجار. ومثله كيسان علم الغدر ومنه قوله
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم. الى الغدر ادنى من شبابهم المرد
وكذا ام قشعم للموت وام صبور للامر الشديد فقد عرفت ان العلم
الجنسي يكون للذوات وللمعاني ويكون اسما وكنية خاتمة
قد جاء علم الجنس لقبا كقولهم للمجهول العين والنسب هيان
ابن بيان وللعبد ابو المضاء وللاحمق ابو الدغفاء وهو قليل والله اعلم

اسم الاشارة

اسم

اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه وترك الناظم تعريفه بالحد اكتفاء
بحصر افراده بالعد وهي ستة لانه اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما
مفرد او مثنى او مجموع بذا لمفرد مذكر اشر وقد يقال ذاء
بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة بذي
وذه وته بسكون الهاء وبكسرها ايضا باشباع وباختلاس
فيهما وتي وتا وذات على الانثى اقتصر ولا يشار بهذه
العشرة لغيرها كما حكاه في التسهيل وذان وتان للمثنى المرتفع
الاول للمذكر والثاني للمؤنث وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المجرور
والمنصوب ذين وتين بالياء اذكر تطع واما ان هذان لساحران فمؤول
وباولى اشر لجمع مطلقا اي مذكرا كان او مؤنثا والمد اولى فيه من
القصر لانه لغة الحجاز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها انتم اولاء تحبونهم
والقصر لغة تميم تنبيه استعمال اولاء في غير العاقل
قليل ومنه قوله. ذم المنازل بعد منزلة اللوى. والعيش بعد اولئك
الايام. وما تقدم هو فيما اذا كان المشار اليه قريبا ولدى البعد وهو
وهي المرتبة الثانية من مرتبتي المشار اليه على رأي الناظم انطقا
مع اسم الاشارة بالكاف حرفا الف انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة
وحرفا حال من الكاف اي انطقا بالكاف محكوما عليه بالحرفية وهو
اتفاق ونبه عليه لئلا يتوهم انه ضمير كما هو في نحو غلامك ونحو
الكاف للدلالة على الخطاب وعلى حال المخاطب من كونه مذكرا او
مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وهذه ستة احوال في احوال المشار اليه
وهي ستة كما تقدم فالحاصل ستة وثلاثون يجمعها هذا الجدول ان
الا تبيان وطريقه هذا بين العد وبين المشار اليهما انك تنظر لاحوال
المخاطب الستة فتأخذ كل حال منها مع احوال المشار اليه الستة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)